

حلقات نور على الدرب (022) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من رأس تنورة وباعثها مستمع رمز الى اسمه بالحروف ميم ميم ميم - [00:00:42](#)

ميم اخونا عرضنا بعض اسئلة له في لقاء ماض وفي هذا اللقاء بقي له جمع من الاسئلة في احدها يقول في العزاء ينتقل بعض الاشخاص من بعض القرى الى قرية المتوفى لمواساتهم - [00:01:10](#)

ويقال اقيمت لفلان معزة في بيت ابناؤه ويتجمع اقارب الميت ويستقبلون جموع المعزين من القرى المجاورة واهيانا تقام الولائم من طرف ابناء المتوفى. واهيانا من بعض اقاربه. فما هي السنة في العزاء؟ جزاكم الله - [00:01:27](#)

خيرا وهل كل ما ذكرنا جائز؟ ام يوجد رخص معينة؟ خصوصا ان هذه العادة منتشرة في بعض البلدان جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين - [00:01:49](#)

المبلغ عن الله رسالاته محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنته الى يوم الدين. وبعد فقد شرع الله جل وعلا لنا من الدين ما به تسمو النفوس - [00:02:11](#)

وتتطهر فيحصل التآلف بين الناس والتعاون على البر والتقوى وشرع الله على لسان هذا الرسول الكريم سنن الهدى اصل التعزية مشروع واصل التجمع وصنع الوراء طلع الولائم واقامة السراذقات واستحضر المقرئين - [00:02:30](#)

ورصد مخدرات الصوت كل ذلك من السرف وعلى غير هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا اعلم ان الصحابة رضوان الله عليهم كان اذا توفي متوفا يرحلون من بلد الى - [00:03:00](#)

بلد المتوفى للتعزية ولا شك انهم اضروا هذه الامة واصفاها قلوبا وارغبها في كل خير وابعداها عن كل ضلالة لما لانهم ترقوا العلم عن اكرم الخلق وابرهم عند الله في كل عمل - [00:03:27](#)

التعزية في اصلها مباحة واما الجلوس لها وانتظار المعزين وربما حصل العتب على من تأخر وربما صاحب ذلك نفقات من تركة المتوفى ومن اهل هذه التركة الطفل الصغير والمرأة الحاضرة او الغائبة - [00:04:00](#)

والغائب والقاصر وانا لم يكن صغيرا ولا يستأذنون فيكون بذل هذا المال للمعزين بذل من غير ما لك المبذول ودين وسط دين الله وسط بين الغالي والجافي الاحسان الى اهل الميت - [00:04:28](#)

ومواساتهم من الامور المشروعة ولذلك قال النبي صلوات الله وسلامه عليه لما جانا اي جعفر ابن ابي طالب امر عليه الصلاة والسلام بان يصنع لال جعفر لزوجته وبنيه طعام لانه جاءهم ما يشعروهم - [00:04:59](#)

ولن يقيم ال جعفر لاقامة المآدب وتلقي الناس وفتح الباب للزوار ومعازين لا شك ان هذه العدوى تراث في غالب البلاد وقد كنا الان معرفة تعزية وبعد دفن الميت ساعات او اقل - [00:05:26](#)

فاصبح الناس يفدون من مكان بعيد تتحمل النفقات يرهقون من يقدمون عليه بالنفقات ربما شغل الناس عن امورهم في بيت الميت ضيافة هؤلاء القادمين كما يحصل بعض العتب من اولياء المتوفى وقرابته - [00:06:03](#)

فلان لم يحضر للتعزية وفلان غاب عنها غفران مر مرور الكرام يعطلنا اعمالهم ويتركون كثيرا من امورهم وربما غفلوا عن امور كثيرة من امور الدين وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:06:37](#)

هي الجديرة بالاتباع توفي عمه حمزة اسد الله واسد رسوله صلى الله عليه وسلم قتيلا وتوفيت بناته صلوات الله وسلامه عليه وتوفي ابنه ابراهيم وما اقام صلوات الله وسلامه عليه - [00:07:01](#)

مآدبنا المعزين والله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لا حرج ان يأتي الناس لمن اصيب بالميت ويعزونه ويدعون له بالصبر ولميته بالمغفرة واذا تم ذلك حال دفن الميت - [00:07:30](#)

او قبل دفنه اذا علم وفاته باي وسيلة سهلت على المعزي والمعزى كفت اما ما اشار اليه السائل وما يجري جرى ويجري الاطلاع عليه تمر بمنزل واذا بالقراء بالقارئ وبصوت مكبر يقرأ لما توفي له ميت - [00:07:54](#)

وقد لا يكون اهل هذا البيت والمتجمعون عندهم من المعتنين بالقرآن نسأل الله ان يهدي الجميع. اللهم امين كل ما كان الامر سائر على الاعتدال والاقتصاد في كل الامور فهو - [00:08:23](#)

الافضل والاحسن والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا لاخيना ملاحظة الشيخ صالح فيقول الحلف بالطلاق على كل صغيرة وكبيرة وبعضهم يسمع الاخر يحلف بالله ان يتقبل الدعوة. ولكن لا يجيب الدعوة حتى يسمع كلمة الطلاق - [00:08:43](#)

حتى الشخص المدعو اذا ذهب دون دعوة يقول فلان لم يطلق حتى اقبل الدعوة. افتونا وانصحونا مأجورين جزاكم الله خيرا لا شك ان هذا المنهج منهج سيء وينبغي الا يحوج المدعو من يدعوه الى الحلف - [00:09:05](#)

فاذا كان الانسان يمقت ان يحلف في البيع والشراء ويتعرض لمقت الله وعذابه فكيف بمن لا يرضى الا ان يلزم بالحلف وليته حلف فيه تعظيم الله جل وعلا بل هو حلف بدعي - [00:09:29](#)

كأن الطلاق اعظم في النفس من الله جل وعلا فالحلف بالطلاق معصية فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليسكت واذا تورط وحلف بالطلاق - [00:09:58](#)

فقد اوقع نفسه في الحرج من رضي له بهذا العمل فقد رضي بالمنكر ومن ارتكب هذا العمل فقد ارتكب المنكر والواجب على كل انسان ان يقتصر في ايمانه كلها على الحلف بالله وحده - [00:10:21](#)

باسمه جل وعلا او بصفة من صفاته ولا يجوز الحلف بافعال العباد ولا شك ان الطلاق من افعال العباد. نعم نعم ولا يجوز ان تكون افعال العباد المكروهة فضلا عن المحبوبة - [00:10:41](#)

وسيلة لكرام الناس الحلف بالافعال المحبوبة غير جائز فكيف بالافعال المكروهة ثم من حلف عليه بالطلاق مع انه منكر انشاء بر او اضر هذا المقسم وان شاء تركه ولعله يتركه عقابا له - [00:11:02](#)

لحالته بالطلاق وهذا الذي حلف بالطلاق اذا لم يستجب له عليه كفارة اليمين ولعل قائل يقول كيف تكون كفارة يمين وهي يمين للتحريير اقرب منها للاباحة يقال هو بحنفة تلك - [00:11:38](#)

اساء وارتكب المحرم ثم هو الزم نفسه بامر يتحلل منه بهذه الكفارة توبة الى الله جل وعلا من عمله وتحللا من الحرج الذي يوقعه فيه هذا الحلف والذي ينبغي لكل انسان ان يكفون الله - [00:12:03](#)

اعظم في نفسه اذا اراد ان يحلف من ان يحلف بالطلاق فان الذي يعرض عن الحلف بالله ليحلف بالطلاق كأنه يرى ان الحلف بالطلاق اعظم من الحلف بالله جل وعلا - [00:12:28](#)

سيكون في هذا الموقف كأنه يتنقص مقام الله الالهوية ويتنقص اسم الله الاعظم وان لم يرد ذلك فنسأل الله ان يهدي الجميع سواء

السبيل اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:12:45

يقول في قضية اخيرة من قضاياه التي يعرضها امرأة توفي عنها زوجها وهي كبيرة في السن ولا احد يقوم على شؤونها فهل يحق لها ان تنتقل الى المدينة التي فيها بعض ابنائها لتكمل العدة وتجد من يهتم بشؤونها لكبار - 00:13:05

كما ذكرنا افتونا جزاكم الله خيرا ان كانت لا تستطيع البقاء حيث هي وانها مضطرة للانتقال والله يعلم ذلك فلا حرج عليها فان الله اباح لعباده ما اضطروا اليه مما منعهم منه - 00:13:25

وان كانت تريد الارقق والاسهل والاناسب الاولاد الاخرين والا فهي تستطيع ومثلها يستطيع فلا يجوز لها الانتقال حتى يبلغ الكتاب اجله وهي ادري بظروفها وما يخرجها وما لا يخرج والله يعلم كل شيء - 00:13:51

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الينا من سوق الاربعاء في دائرة بني سليمان في الجزائر وباعتها احدى اخواتنا من هناك تقول امة الله من الجزائر - 00:14:19

اختنا لها اكثر من قضية تسأل اولاً عن صلاة التسييح التي ورد ذكرها في الحديث كما تقول الذي روي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وتسرد الحديث شيخ صالح جزاكم الله خيرا - 00:14:36

تكلم حفاظ الحديث واختبار علماء الاسلام عن هذه الصلاة وحكم عليها بعضهم بالبطلان حكم على هذا الحديث وذكروا مما ذكروا من مبطلاته انه رتب عليه من الثواب اعظم مما رتب - 00:14:53

على الصلوات الخمس وعلى وعلى الجهاد في سبيل الله فان فيها ثوابا لم يرتب على القتل في سبيل الله ولعل قائلاً يقول ان الله يفعل ما يشاء فيقال نعم ولا شك - 00:15:19

ولكن حكمة الله جل وعلا لا تجعلوا العمل الاقل اجل ثوابا من العظمة من العمل الاعظم وممن حكم على هذا الحديث دول بطلان شيخ الاسلام ابن تيمية ظهر الامام النووي - 00:15:46

وعدد من الحفاظ الكبار من علماء الامة فالصحيح انه كلام انه حديث لا يصح وبالتالي لا يتعبد بهذه الصلاة كما ان في بعض الفاظه ذكر قراءة القرآن في السجود والركوع - 00:16:06

والنبي ثبت على انه يقول نهيت ان اقرأ راعكا او ساجدا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل اختنا عن حكم من يشغل شريط كاسة القرآن وهو لاه عنه بالحديث مع الاخرين. هل يعتبر اثما لعمله ذلك؟ جزاكم الله خيرا - 00:16:23

ينبغي للمسلم اذا سمع القرآن الا يصرفه عن استماعه الا امر لازم من الام. في ام من امور حياته اما ان يتحدث مع محادث له من الاحاديث التي هيأت اذ جاءوا وقتا - 00:16:45

وتمضية الزمن لا هي في حفظ علم ولا هي في انجاز اعمال دنيا ينبغي ان يجلى القرآن عن الاعراض عنه للاشتغال بمثل هذه الامور ثم اذاعة هذا التسجيل وصرف هذا - 00:17:10

الجهد والقوة الكهربائية التي تصرف عليه بدون فائدة ما الداعي اليها ينبغي اذا سمع القرآن الا يشتغل المرء الا باستماعه الا في امر يتحتم عليه القيام به اذا اراد الجلاس - 00:17:32

من رجال او الجالسات من نساء الاشتغال بحديث خاص او عام فليوقفوا استمرار صوت المسجل ولا حرج عليهم في ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا ايضا عن حكم ما اذا سأل انسان جهة معينة - 00:18:01

في ان تبعت له بكتب اسلامية او اشربة اسلامية. هل ذلك يعد من المسألة ام انه جائز؟ جزاكم الله خيرا اما اذا كانت هذه الكتب معدة للتوزيع على طلاب العلم والراغبين في العلم - 00:18:30

وهذه الاشرطة معدة للتوزيع على طلاب العلم بدون مقابل فلا فرج واذا كانت معدة اذا كانت معدة لمن لا يستطيع الشراء لم يجز للقادرين ان يسألوها ثم ينبغي ان ينظر في هذه الكتب المطلوبة - 00:18:49

والاشربة المسجلة المطلوبة ينبغي الا يطلب المرء من هذه الا ما منفعتها اعظم مضرته وان يكون قد عرف ما في هذه الكتب من علميا من علم اصيل. نعم وبحث محقق. نعم - 00:19:17

قتل يتلقى امور فتؤثر عليه وينجرف. فكم من منجرف جرفه الماء المندفغ وفيه ما فيه من لوساة ولوثات نعم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل تجوز سجدة التلاوة في الوقت الذي لا تجوز فيه النافلة؟ وهل تجوز بعد صلاة الوتر؟ جزاكم الله خيرا -
[00:19:43](#)

الصحيح ان سجدة التلاوة لها سبب وسببها المرور على اية سجدة فلا حرج ان يسجد الانسان وهو يقرأ اذا مر بآية سجدة ولو في غير وقت الصلاة كأن يقرأ بعد صلاة العصر - [00:20:16](#)

او بعد صلاة الفجر لا حرج عليه في ذلك ان شاء الله. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدى اخواتنا تقول اختكم في الاسلام سين عين محمد - [00:20:38](#)

اختنا لها جمع من القضايا في احداها تسأل وتقول ما حكم لباس الخمار والنقاب والشراب في الحج علما بان ما في الحج اجانب بالنسبة لي ما عدا الزوج. جزاكم الله خيرا - [00:20:53](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم المحرمة ان تلبس النقاب والقفازين ما نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام يتعين علينا ان ننتهي عنه فقد قال صلوات الله وسلامه عليه اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:21:12](#)

واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه لكن اذا كانت المرأة تسير في مسيرها لحجها او عمرتها مع رفقة فيهم محرما وغير محرما فانها تلبس الخمار فان نبينا عليه الصلاة والسلام نهى عن النقاب - [00:21:37](#)

ولن ينهى المرأة عن تطهيراتها والمرأة امرت ان تمنع نظرات الرجال الى مفاتها. واعظم المفاتن الوجه وفيه من اغراء وقالت ان الساعة في الوقت السابق تضع عصابة تظن ان مس ان الخمار لا يمس الوجه - [00:22:04](#)

وقد تكلم اهل العلم على ذلك وقالوا لا تحتاج الى عصابة ترسب خمارها على وجهها عند الرجال واذا كانت وحدها او مع زوجها او محارمها تزيج الخمار عن وجهها واما القفازان فلا تلبسهما حال احرامها - [00:22:34](#)

ولا يلزمها ان تستر الكفين لا شك ان الاولى الا ينظر الرجال الى المرأة الى شيء مكشوفة من جسم المرأة وما كانت العادة وكشفه ما كانت في العودة كشفه تحرص على ستره الا ما كان - [00:22:53](#)

يشق عليها ستره المرأة قد تناول وقد تناول فما امكنا ستر فعلت وما لا يمكنها ستر الكفين فلا حرج في ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اختنا تسأل عن حكم ازالة الشعر الموجود اعلى واسفل وبين الحاجبين - [00:23:14](#)

دون الاقتراب من الحاج بنفسه. جزاكم الله خيرا وذلك لازالة بعض الشعيرات الزائدة عن الحاجب يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الحلال بين وان الحرام بين - [00:23:35](#)

وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه - [00:23:58](#)

الا وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه الى اخر الحديث فاذا حرم الله جل وعلا امرا كرم ما كان يمكن ان يوقع فيه فإزالة شعرات من هنا او هناك - [00:24:16](#)

من شأنها ان تحمل على ازالة شعارات اخرى وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم النامصة والمتنمصة النامصة هي التي تقوس الحواجب وتعمل على ازالة بعض الشعور والمتنمصة من يفعل بها ذلك - [00:24:41](#)

لعن النبي عليه الصلاة والسلام هؤلاء ولعل الواشم والمستوشمة والواصلة التي قص شعرها والمستوشمة والمتفلج والواشرة والمستوشرة والمتفلجات للحسن. ثم قال المغيرات خلق الله و ليست ازالة شعارات هي الجمال - [00:25:04](#)

فان جمال الخلق والادب وتقوى الله فوق كل ذلك هو الجمال والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جمهورية السودان المستمع خالد احمد بعث برسالة مطولة يقول فيها بعض الالباء - [00:25:31](#)

يوكلون كبير الابناء بالقيام بالاعمال الاستثمارية ويقوم الابن الاكبر بهذا العمل ويستغل هذا التوكيل استغلالا غير شرعي. بمعنى انه يغش والده في كثير من الامور وكثير من الناس قدموا له النصح ولكنه يقول سوف احاسب والدي فيما بعد وانا اذا لم اخذ ما اتمكن -

منه الان فلن اجد مع هؤلاء الاولاد الصغار شيئا ومن هذا القبيل. وجهوهم شيخ صالح الى هذه القضية جزاكم الله خيرا الواجب على من تولى عملا ان يكون امينا في عمله - [00:26:16](#)

والواجب على العبد اذا ولى احدا من اولاده عمر اشراف على ما له ان يحرص على سلامة ولده من الوقوع بمحذور او محذور ولا بد للراعي ان يتفقد الرعية ولا يجوز للانسان ان يخون ولا ان يغدر - [00:26:31](#)

من تولى عملا فليعطي العمل حقه والا فسوف يسأل ان لم يسأله رب المال سأله مالك رب المال واذا كان اولاد رب المال صغارا او معزورين عن الاشراف او الولاية - [00:26:59](#)

فان هناك رقابة لا تغفل ومشرفين لا يغيبون ملائكة في الليل والنهار يسلمون هذا في صلاة العصر لغيرهم ويستلمونه في الصباح ممن سلمه لهم الى ان يفارقوا هذه الدنيا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا. والله المستعان - [00:27:23](#)

الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من المستمع ابو عبدالله ابو عبد الله له سؤالان في قضية واحدة يسأل في هذين السؤالين عن حكم مصافحة النساء الاجنبيات كبنات العم وبنات الخالة وبنات الجيران - [00:27:56](#)

ولا سيما اذا كان عائدا من سفر بعد غيبة دامت سنة او سنتين. ويرجو منكم التوجيه جزاكم الله خيرا تقول عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وعن ابيها ما مست يد رسول الله - [00:28:17](#)

صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا ان تكون زوجة او من محارم او كلمة نحوها ولا شك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في اعلى درجات المحبة من البشر - [00:28:36](#)

وهو ايضا صلوات الله وسلامه عليه في اعلى درجات النزاهة والعصمة ومع ذلك لا يفعل والله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لا يجوز للرجل ان يصافح المرأة - [00:28:55](#)

ولو كانت من الكرم ليست تحل له ان يتزوجها ولا يجوز له ان يصافحها ولو كانت كبيرة السن لا يجوز اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وبراءة للذمة والله المستعان - [00:29:13](#)

الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضل باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:29:31](#)

مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى اعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:29:48](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:30:08](#)